Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال الرجل للكون

« سيدي ! انني موجود »

أجابه الكون « ورغم ذلك

فان الحقيقة لم تخلق في داخلي

شعوراً بالالتزام »

وكما نستطيع ان نرى ، فان طبيعية (**كرين**) دفعته إلى الابتعاد عن « **مظاهر الحياة الباسمة** » التي كانت لدى (**هوولز**) . وللحقيقة فان هذا الاتجاه كان هو الطريق الذي سار عليه كافة الواقعيين . غير ان هناك مجموعة هامة جداً سارت في طريق النقد الاجتماعي ، نذكر منها على سبيل المثال (**هارولد فريدريك ١٨٥٦ — ١٨٩٨**) الذي أصدر عام ١٨٩٦ (**لعنة ثيرون وير**) حيث يهاجم الدين المعاصر ، وتدور القصة حول كاهن شاب مثالي يذهب إلى مدينة صغيرة ، حيث يجد ان اعضاء الكنيسة الصغيرة هناك ليسوا مسيحيين حقيقيين ، وهم يكرهون اليهود والسود والكاثوليك ، و « **قراءة الكتب** » و « **دينهم الوحيد هو جمع الاموال** » . ان هذا هو الجانب البشع عند الامريكيين العاديين . ومثل الروايات الاخرى التي كتبت عام ١٨٩٠ وما بعده ، فان هذه الرواية تعبر عن الشكوك العميقة حول تقدم المجتمع الامريكي .

اما طبيعية (**هاملين غارلاند ١٨٦٠ — ١٩٤٠**) فقد كانت مليئة بالتعاطف العميق مع الناس العاديين ، وكان أدبه شكلاً من أشكال الاحتجاج الاجتماعي . ففي كتبه التي على غرار (**شوارع رئيسية مطروقة**) الصادر عام ١٨٩١ ، نجد (**غارلاند**) يحتج على الظروف التي جعلت حياة المزارعين في الوسط الغربي مؤلمة وتعيسة للغاية . وعلى